عِلم الدِّلالة ونَظَرِيَّة المعنى

د.المُعتزّ بالله السَّعيد

moataz@cu.edu.eg

مرحبا بكم

welcome



28 September 2012

المُحاضَرة الثَّانية

وحدة التَّحليل الدِّلاليّ

في ضَوءِ مُستويات التَّحليل اللُّغَوِيّ

28 September 2012

– مُستويات التَّحليل اللُّغَوِيّ –

– وَحدة التَّحليل الدِّلاليّ –

28 September 2012

– مُستويات التَّحليل اللُّغَوِيّ –

– وَحدة التَّحليل الدِّلاليّ –

28 September 2012

مُستويات التَّحليل اللُّغَوِيّ



28 September 2012

أوَّلا: التَّحلِيل الصَّوتِيّ Phonological Analysis

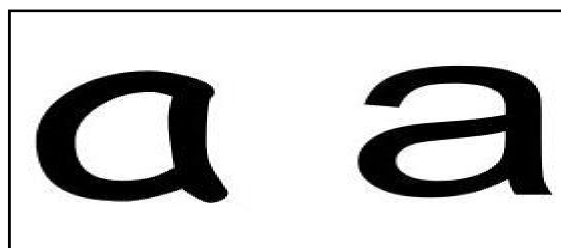
يُعنَى بتحليل كلمات اللُّغة (في صُورَتها المنطوقة) إلى الوحدات الصَّوتِيَّة المُشَكِّلة لأصوات الحُرُوف (الفُونِيمات Phonemes) وما يَنتُجُ عنها مِن أشكالٍ وتنويعاتٍ صَوتِيَّة (ألوفونات Allophones) و (مَقاطِعَ Syllables)؛ ويكونُ في هذه الحالة: تحليلاً صوتِيًّا مقطَعِيًّا. كما يُعنى بدراسة الظَّواهِر الصَّوتِيَّة الَّتي لا تقبلُ التَّقطِيعَ، مثل: النَّبر Stress والتَّنغِيم Intonation؛ ويكونُ في هذه الحالة: تحليلاً صوتِيًّا فَوقَ مقطَعِيّ.

وحدة التَّحليل الصَّوتيّ هي: الفونيم Phoneme، ويُمكن تعريفُه بأنَّه: أصغر وحدة مُميَّزةٍ للصَّوت اللُّغويّ في اللُّغات الإنسانيَّة، ولا يكونُ لهذه الوحدة معنى بمُفردِها. وتتنوَّعُ أشكال الفونيم إلى مجموعةٍ من الصُّوَر الصَّوتيَّة (أو الأشكال النُّطقيَّة) الّتي تُعرَفُ بـــ (ألوفونات Allophones)؛ ويُمكن تَعريف الألوفون بأنَّه "أحد الأشكال المُتَعَدِّدة للفونيم الواحد".

فونيم: "ل". (ألوفون1: "ل" مُفَخَّمة – ألوفون2: "ل" مُرَقَّقة). (والله / بالله).

ثانيًا: التَّحلِيل الكتابيّ Graphemic Analysis

يُعنَى بتحلِيل كلمات اللُّغة (في صُورَتِها المكتوبة) إلى الوحدات الكتابيَّة المُشَكِّلة للحُرُوف (الجرافيمات Graphemes) سواءٌ أكانت مخطوطةً أم مطبوعة؛ وبعبارةٍ أخرى، يُعنَى بتحلِيل النِّظام الكتابيّ للُّغة إلى وحداتٍ كتابيَّة.



وحدة التّحليل الكتابيّ هي: الجرافيم Grapheme. ويُمكن تعريفه بأنّه: أصلُ وحدات اللّغات المكتوبة. ويتشكّلُ الجرافيمُ الواحد ممّا يُعرَفُ بـــ (الألوجرافات Allographs)، وهي مجموعةٌ من الأشكال الّتي يتّخذها الجرافيم بحسب طريقة كتابته (G / g)، أو موضعه في الكلمة (في البداية أو الوسط أو النّهاية).

Graphemes			
@	،	1	ء

ثالثًا: التَّحلِيل الصَّرفِيّ Morphological Analysis

يُعنَى بتحلِيل الوحدات التَّصرِيفِيَّة (الصَّرفِيَّة / البِنَوِيَّة) المُجَرَّدة الدَّالَّة على معنى (المُورفِيمات Morphemes)؛ كما يُعنى بتحليل أجزاءَ الكلِمة النَّاتِجة عن تَجَمُّع المُورفِيمات مع بعضِها أو تَفَكُّكِها، (الجُذُور Roots، والجُذُوع Stems، والفُرُوع Lemmata، والزَّوائد Affixes).

وَحْدَةَ التَّحليل التَّصريفيّ هِيَ المُورفيم Morpheme الَّذي يُعرَفُ – في اصطِلاح اللُّغويِّين – بأنَّهُ أصغرُ وحدة لُغويَّة مُجرَّدة لها معنى. أو بعبارةٍ أخرى: هُوَ الصِّيغَةُ المُجرَّدة كجزء مِن النِّظام اللُّغويّ.

فَسَيَكفِيكَهم
فَـ+سَـ+يَـ+كفِي+كَـ+هم

28 September 2012

رابعًا: التَّحلِيل التَّركيبِيّ Syntactic Analysis

يُعنَى بتحلِيل الوحدات المُكَوِّنة للتَّركِيب النَّحوِيّ، والَّتِي تُعرَفُ بـــ "أقسام الكلام Parts of Speech". يتناولُ التَّحليلُ التَّركيبيُّ جانبَي "الوصف النَّحوِيّ Syntactic description" الَّذي يُميِّزُ بين العلاقات الدَّاخليَّة لعناصِر الكلام، و "الإعراب Parsing" الَّذي يضبطُ حركات الكلام – مكتوبًا كانَ أم منطوقا.

يختلفُ العُلماءُ في تحديد وحدة التَّحليل التَّركيبيّ؛ فمنهم من يراها "الفقرة Clause"، ومنهم مَن يراها "العبارة Phrase"، ومنهم مَن يراها "الجُملة Sentence"؛ وهذا الرَّأي الأخيرُ هو الأكثرُ شيوعًا والأقربُ إلى منطق اللُّغة.

خامسًا: التَّحلِيل المُعجَمِيّ Lexical Analysis

يُعنَى بتحلِيل الوَحَدات المُعجَمِيَّة الَّتي تَتَشَكَّلُ عن المداخِل الرَّئيسيَّة للمُعجَم (اللَّكسِيمات Lexemes)؛ ويبحثُ في الثَّروة اللَّفظِيَّة للُّغة وطريقة جمع المُفرَدات وترتِيبها وتَصنِيفها، وإدراج صِيَغِها ومصادِرها ومُشتَقَّاتِها ومعانِيها، كما يُعنى بالتَّوصيف النَّحْوِيّ للوحدات المُعجَمِيَّة.

وحدة التحليل المعجميّ هي: اللّكسيم Lexeme،
ويُعرِّفه بعضُ اللُّغويّين بأنّه: "الوحدة المفتاحيّة الّتي تُشكّل
قوائمُها مداخِلَ المُعجَم"؛ وعادةً ما يُلمح فيها — إلى جانب
الاتّحاد التّامّ في الشّكل — اتّحاد المعنى أو تقاربُه".

كَتَبَ
أَكْتَبَ
كاتَبَ
كَتَّبَ

– مُستويات التَّحليل اللُّغَوِيّ –

– وَحدة التَّحليل الدِّلاليّ –

28 September 2012

التَّحليل الدِّلاليّ

- يُعنى بتحليل الوحدات الدِّلاليَّة وبيان دلالاتِها ووظائِفها في فهم المعنى، سواءٌ أكانَ هذا المعنى في اللُّغة المكتوبة أم اللُّغة المنطوقة. وبوجهٍ عامٍّ؛ يُعنى التَّحليل الدِّلاليّ بتحليل المعنى على مُستوى المفردات والتَّراكيب.



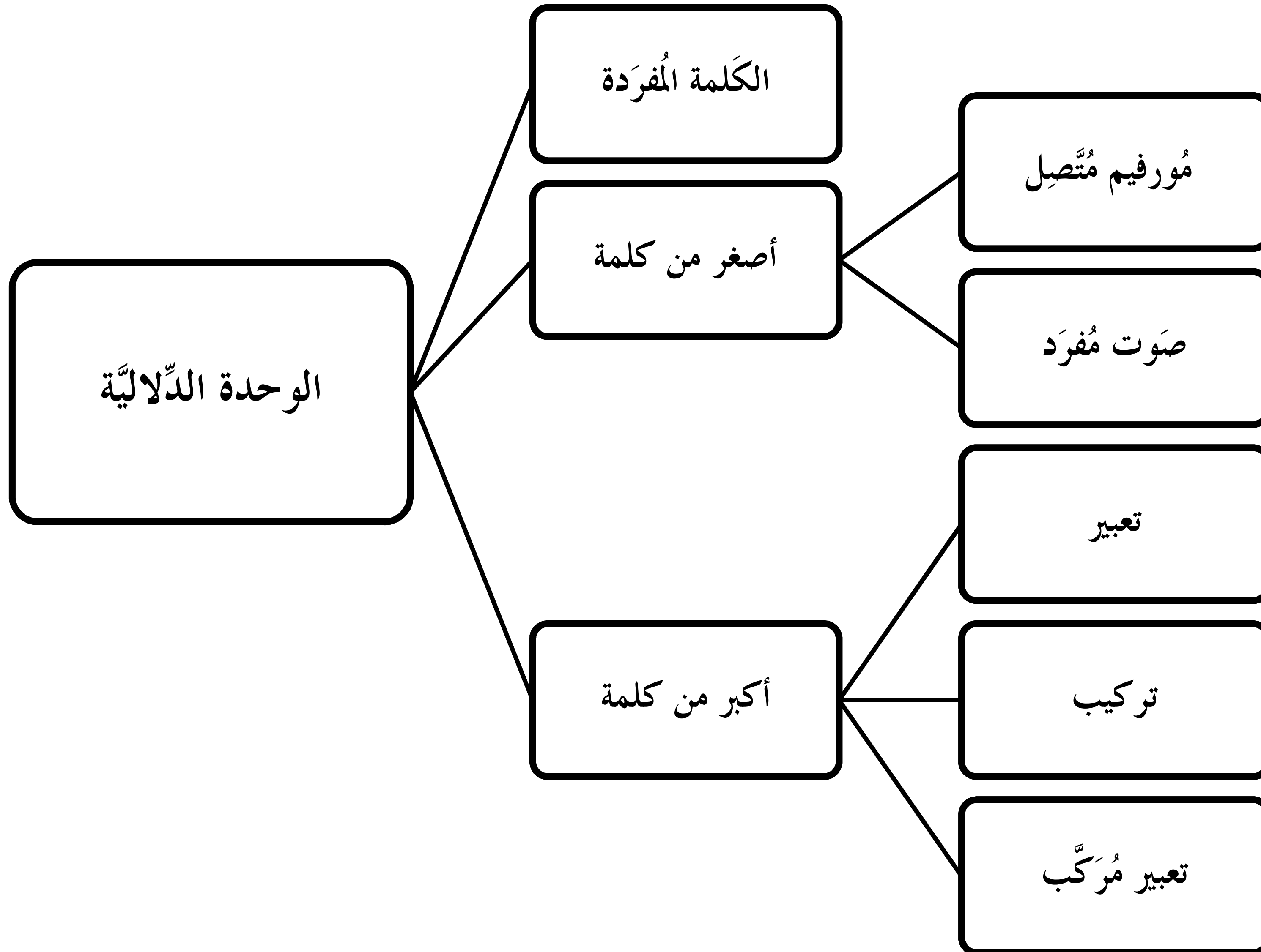
يَختلفُ عُلماء الدّلالة حولَ مُسَمّى وحدة التّحليل الدّلاليّ؛ فمنهم مَن يُطلقُ عليها (الوحدة الدّلاليّة Semantic Unit)؛ ومنهم مَن يُطلقُ عليها (السّيميم Sememe)، وهو المُصطَلَحُ الّذي أطلَقَهُ اللُّغَوِيّ السّويديّ أدولف نورين Adolf Noreen (1845–1925) للمرّة الأولى في عام 1908م، قبلَ أن يشيعَ على نطاقٍ واسعٍ بعدما استَخدَمَهُ اللُّغَوِيُّ الأمريكيّ ليونارد بلُومفيلد Leonard Bloomfield (1887–1949) في عام 1926م.

- ويختلفُ عُلماءُ الدِّلالة – كذلكَ – حولَ تعريف هذه الوحدة. ومع الاتِّفاق بينَ أكثرِهم على أنَّ (السِّيميم) هو أصغر وحدة دلاليَّة لها معنى، إلاَّ أنَّهم اختلفُوا حولَ تمييزها وتعيين حُدُودها؛ فرأى البَعضُ أنَّها تُرادفُ (الكلمة)، وانتشَرَ هذا الرَّأيُ في النِّصف الأوَّل منِ القرن العشرين. إلاَّ أنَّ الاختلافَ القائمَ حولَ تحديد معنى الكلمة جعلَ اعتبارَها وحدةً دلاليَّةً أمرًا بالغَ الصُّعوبة. فهُناكَ كلماتٌ تامَّة Full Words تنتمي إلى المُعجَم، مثل: الأسماء والأفعال والصِّفات؛ وهُناكَ كلماتٌ صُوريَّة Form Words تنتمي إلى علم التَّركيب، مثل: الضَّمائر وأداة التَّعريف [ال] وحُرُوف الجرّ وحُرُوف العَطف؛ وهذه لا يكونُ معناها في نفسِها؛ وإنَّما فيما تَعَلَّقَت به.

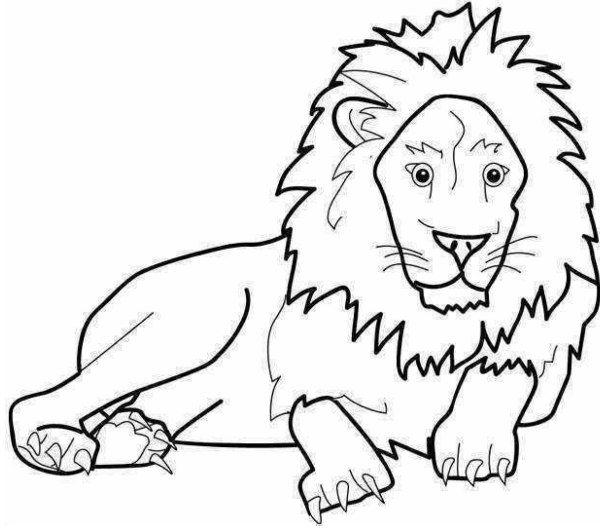
- والإشكاليَّةُ أنَّنا إذا اعتبَرنا الكلمةَ وحدةً للتَّحليل الصَّرفيّ، فسوفَ تتكونُ لدينا كلمتان من المجموع الكلاميّ [الإنسان]، هما [الـــ + إنسان]، حُيثُ تُمَثِّلُ كُلٌّ منهما مورفيمًا مُستَقِلاًّ. بينما إذا اعتبرنا الكلمةَ وحدةً للتَّحليل المُعجَمِيّ، فسوفَ تتكونُ لدينا كلمةٌ واحدةٌ من المجموع الكتابيّ ذاتِه [الإنسان]، حيثُ تُمَثِّلُ كاملةً لكسيمًا مُستقلاًّ. ونستطيعُ التَّمثيلَ كذلك بالمجموع الكتابيّ [فَسَيَكفِيكَهم] الَّذي يُشيرُ إلى ستٍّ وحداتٍ صرفيَّة، هي مورفيمات: [فـــ + ســـ + يـــ + كفيـــ + كـــ + هم]، بينما يُشيرُ إلى وحدةٍ مُعجَمِيَّةٍ واحدةٍ، هي لكسيم: [كَفى].



يجدُ توصيفُ اللُّغَوِيِّ الأمريكيِّ يوجين نيدا Eugene Nida (1845–1925) قبولاً لدى الباحثينَ في علم اللُّغة عُمومًا وعلم الدِّلالة على وجه الخُصُوص. ذلكَ أنَّهُ يُركِّزُ على المعنى باعتبارِهِ الموضُوعَ الرَّئيسَ لعلم الدِّلالة. فالوحدةُ الدِّلاليَّةُ – وفقًا لتوصيف نيدا – هي أصغرُ وحدةٍ تُفيدُ معنًى مُعيَّنًا؛ سواءٌ أكانت كلمةً واحدة، أم أصغر من الكلمة، أم أكبر من الكلمة.


الوحدة الدِّلاليَّة
الكَلمة المُفرَدة
أصغر من كلمة
أكبر من كلمة
مُورفيم مُتَّصِل
صَوت مُفرَد
تعبير
تركيب
تعبير مُرَكَّب

الكلمة المُفرَدة



- وهي أكثرُ الوحدات الدِّلاليَّة شُيُوعًا؛ ويُعَوَّلُ عليها في عُموم اللُّغات الإنسانيَّة لفهم المعنى على اختلاف مُستوياتِه. ومن أمثِلَة هذه الوحدة: كلمة (أسَد) الَّتي تعني: جنسَ حيوانٍ من الفصِيلة السِّنَّورِيَّة. وكَذا كلمات (كتاب)، (باب)، (بَيت).

المجموع الكلاميّ – أصغَر من كلمة

- وتأتِي الوحدة الدِّلاليَّةُ في مجموعٍ كلاميٍّ أصغرَ من كلمةٍ؛ كما هُو الحالُ في **المورفيم المُتَّصِل** [الَّذي لا يأتي مُنفردًا]، مثل: مورفيم (الـــ) الَّذي يسبقُ الاسمَ ويُفيدُ معنى التَّعريف، ومورفيم (ســـ) الَّذي يسبق الفعلَ في زمن المُضارع ويُفيدُ معنى التَّسويف أو الاستقبال. وتأتي الوحدة الدِّلاليَّةُ كذلكَ في أقلّ من المورفيم، كما في **الصَّوت المُفرَد**، مثل: (حركة التَّاء) في الضَّمائِر المُتَّصِلة بالأفعال. فهي في الفِعل (كَتَبتُ) تُفيدُ معنى المُتَكَلِّم، وفي الفعل (كَتَبْتَ) تُفيدُ معنى المُخاطَب، وفي الفعل (كَتَبْتِ) تُفيدُ معنى المُخاطَبَة.

المجموع الكلاميّ – أكبَر من كلمة

- **<u>التَّعبير Ideom</u>**؛ ويُرادُ به المجموع الكلاميّ الَّذي يتكوَّنُ من عدَّة كلماتٍ تُؤَدِّي إلى معنى غير حَرفيّ، مثل: التَّعبير العَرَبيّ (ضَرَبَ كفًّا بكفّ) بمعنى [تَحَيَّرَ].
- **<u>التَّركيب Unitary Complex</u>**؛ ويُرادُ بهِ المجموع الكلاميّ الَّذي تنتمي الكلمةُ الرَّئيسَةُ فيه إلى مجال دلاليّ غير المجال الأساسيّ، مثل: (البيت الأبيض White House) الَّذي يُشيرُ إلى مُؤَسَّسَةٍ سياسيَّة، والكلمة الإنجليزيَّة (pine-apple)الَّتي تعني (الأناناس).

• **<u>التَّعبير المُرَكَّب Composite</u>**؛ ويُرادُ به المجموع الكلاميّ الَّذي تنتمي الكلمةُ الرَّئيسَةُ إلى نفس مجالها الدِّلاليّ الأصليّ، مثل: (المركب المنزليّ Houseboat) الَّذي يتواجدُ بكثرةٍ في العديد من المناطق السَّاحليَّة.





شكراً لكم

للتَّواصُل...
د. المُعتزّ بالله السَّعيد

almo3tazbellah@yahoo.com

almo3tazbellah@facebook.com
https://www.facebook.com/Semantics.moataz

http://scholar.cu.edu.eg/moataz
http://cairo.academia.edu/AlmoatazBAlSaid